

شعب الإيمان

1410 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا القاسم بن نصر البزاز حدثنا سريح بن النعمان حدثنا فليح عن هلال عن علي عن عطاء بن يسار قال ٧ لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له : أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال : أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن . يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً أنت عبيد ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء أن يقولوا : لا إله إلا الله وأفتح به أعينا عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً .

قال عطاء بن يسار : ثم لقيت كعباً فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعباً يقول : أعينا عمومي وقلوباً غلفى وآذاناً صمومي .

و رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح بن سليمان .

و قد ذكرنا شواهد و ما ورد في معناه عن كعب الأخبار و وهب بن منبه و غرهما في الجزء الخامس من كتاب دلائل النبوة